

ديناميكة الشخصية واضطراباتها في ضوء مجموعة من المقاربات النفسية

د.توهامي سفيان / أستاذ محاضر -ب- / قسم العلوم الاجتماعية / جامعة سعيدة

د.لكحل مصطفى / أستاذ محاضر -أ- / قسم العلوم الاجتماعية / جامعة سعيدة

تاريخ النشر: 01/ اوت / 2018	تاريخ القبول: 18/ مارس 2018	تاريخ الارسال: 16/ مارس/ 2018
ملخص:		
<p>تناولنا في هذا الموضوع مفهوم الشخصية وديناميكتها وذلك من خلال تقديم تعريفات لهذا المفهوم. فمفهومنا من اهتمامنا بالشكل والمظهر الخارجي ومنها من اهتمت وركزت على المكونات الداخلية وأخرى ركزت على تفاعل الفرد مع بيئته. كما تناولنا خلال دراستنا لهذا الموضوع محددات بناء الشخصية والتي أجملناها في المحددات الوراثية والتنشئة الاجتماعية. كما تم التطرق إلى مجموعة من اضطرابات الشخصية والتي عرفت في مجملها أنها نمط ثابت ومستمر لمجموعة من السلوكيات ومنها نذكر: اضطراب الشخصية الفصاموية والهستيرية والتجنبية زيادة على السيكوباتية والوسواسية.</p>		
الكلمات المفتاحية: الشخصية-دينامكية -اضطراب الشخصية-السلوك .		
Résumé : Nous avons abordé dans cet article le concept de personnalité à travers la présentation des définitions de ce concept, on basant sur la forme et l'apparence des caractéristiques externe de l'individu, y compris les composantes internes centrées sur l'interaction de l'individu avec son environnement ainsi que la socialisation. Un certain nombre de troubles de la personnalité ont été identifiés, et qui ont été définis comme un ensemble cohérent de comportements tels que la personnalité schizoïde, la personnalité hystérique et le trouble de la personnalité évitante, ainsi la personnalité antisociale et obsessionnel compulsive.		
Mots clés : Personnalité-dynamique-trouble de personnalité-comportement.		

مقدمة:

تنحدر كلمة "شخصية" في القاموس اللغوي العربي من كلمة "شخص" وقد جاء تعريف كلمة شخص في معجم "لسان العرب"، إنها تعني جماعة شخص الإنسان وغيره، وهو كذلك سواء الإنسان تراه من بعيد، كل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه وفي معنى آخر للشخص "أنه كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات فاستعير عنها لفظ الشخص".¹

وقد أورد ملحم (2001). توضيحا آخر لتعريف الشخصية لغة إضافة لكونه سواء الإنسان وغيره يظهر من بعد وقد يراد به الذات المخصوصة، وتشاخص القوم اختلفوا وتفاوتوا، وجمع كلمة شخص من القلة "أشخص" وفي الكثرة شخوص وأشخاص. وأكد الرفاعي (1987). إن الشخصية هي كلمة حديثة الاستعمال قد لا يتوفر لها تعريف في معاجم اللغة العربية، وإن وجدت فإنها تعني صفة تميز الشخص عن غيره وأن استعمالها يأتي أساس من معنى كلمة شخص أي كل ما في الفرد مما يؤلف شخصيته الظاهرة.

ويأتي تعريف الشخصية في اللغات الأخرى متقاربا وجميعها مشتقة من الأصل اللاتيني للكلمة person حيث تعني "القناع" الذي يلبسه الممثل في العصور القديمة، حيث كان يقوم بتمثيل دور أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله.

1-تعريف الشخصية:

إلى حد الساعة لم يتم الوصول إلى تعريف محدد لمفهوم الشخصية وهذا الشيء صعب، حيث لم نجد مفهوما محددًا اتفق عليه العلماء، فالشخصية من المفاهيم التي تختلف في معناها تبعًا لاتجاهات من يقوم بتعريفها وتبعًا لاهتماماتها العلمية، والطريقة التي ينظر بها إلى طبيعة الإنسان والفلسفة التي يؤمن بها.

فعلما النفس ينظرون ولمفهوم الشخصية على أنه مفهوم معقد يتكون من عوامل كثيرة ومتداخلة بحيث لا يمكن فصلها أو تحليلها على انفراد.

وقد أوضح القذافي (1993) أنه رغم التباين في الآراء حول مفهوم الشخصية إلا أنه يمكن الاتفاق على بعض الخطوط العريضة التي تنبثق منها المفاهيم الشخصية وهي:

1- إن الشخصية تشير إلى الأساليب الثابتة للسلوك والسمات التي يتميز بها الأشخاص والجماعات والثقافات على اختلاف أنواعها.

2- إن الشخصية تهتم بالتنظيم البنائي الخاص بالأساليب السلوكية.

3- إن الشخصية تشمل مجموع التفاعلات بين تلك الأنماط السلوكية والتغيرات الداخلية التي

تحدث لفرد من جهة والمثيرات الخارجية من جهة أخرى.

¹ - أحمد عبد الخالق، قياس الشخصية، كلية الآداب، جامعة الكويت، الكويت، 1996، ص36

2- تصنيف تعريفات الشخصية:

وقد قام العديد من الكتاب في تصنيف التعريفات للشخصية من حيث الجانب الذي تم التركيز عليه تعريفا وهذه التصنيفات هي:

- 1- تعريف الشخصية من حيث الاهتمام والمظهر بالشكل والمظهر الخارجي الموضوعي.
- 2- اهتمامها بالمكونات الداخلية وتركز على المفاهيم الدينامية أو الأساسيات.
- 3- اهتمامها بها حيث هي منبه أو مثير أو استجابة أو متغير أو وسيط.
- 4- تعريفات مجتمعية تعني بالتوافق بين الفرد وبيئته.
- 5- تعريفات مركبة تشمل واحدة أو أكثر من الفئات السابقة ، وسنقوم بعرض كل صنف من الأصناف المذكورة والتعاريف الخاصة به.

1.1- التعريفات التي تهتم بالشكل والمظهر الخارجي:

عرف جيلفورد الشخصية بأنها نمط من السمات التي تميز فردا ما، وتقع في هذا الاتجاه التعريفات التي بقيت على نظريات الأنماط أو تقسيمات الوجه أو مقاييس الجمجمة. يجد المؤلف أن التعريفات التي تصنف تحت هذا البند تركز على عدة أمور أهمها:

- 1- الجانب الاجتماعي: حيث يقوم بعرض انطباعاته الشخصية عن الفرد عن طريق دفعة بالشدة أو اللين أو باللطف أو الخشونة وبالخجل أو الشجاعة أو بالمرح أو الحزن.
- 2- أو التركيز على الصفات الجسمية وهو ما يمكن ملاحظته بسهولة وقياسه ومراقبته ومراقبة تطوره مثل الغضب أو الثورة أو الاندفاع أو التردد وغيرها.

2.2- تعريف الشخصية كمثير:

"و تعني مجموع ما يحدثه الفرد من تأثير في المجتمع أو هي العادات أو الأفعال التي تحدث أثرها بنجاح في الآخرين"¹.

ويعرف واطسن الشخصية بأنها مجموع أنواع النشاط التي يمكن التعرف عليها من سلوك الفرد عبر فترة كافية من الزمن؛ أي أن الشخصية ليست سوى النتائج النهائية للعادات المنظمة لدينا.

3.2- تعريف الشخصية من حيث الاهتمام بالدينامية:

عرف ايزنك الشخصية بأنها: "ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز.

4.2- التعريفات التي تركز على التوافق أو التكيف:

تعرف الشخصية بأنها كل الاستعدادات والنزاعات والميول والغرائز والقوى البيولوجية الفطرية الموروثة.

¹ - سامي محمد ملحم ، الارشاد والعلاج النفسي ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، ط1 ، 2001، ص15

ويرى باودن أن الشخصية هي تلك الميول الثابتة عند الفرد في تنظيم عملية التكيف بينه وبين بيئته، ويرى برت أن الشخصية "هي ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً، التي تعد مميّزا خاصا للفرد والتي يتحدد بمقتضاه أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية" (رمضان القذافي، 1993).

ويعرف جريفيت الشخصية بأنها مجموع الصفات التي يتصف بها الفرد والنتيجة عن عملية التوافق مع البيئة الاجتماعية وهي تظهر على شكل أساليب سلوكية معينة للتعامل مع العوامل المكونة لتلك البيئة.¹

3-محددات بناء الشخصية:

كيف يتكون البناء العام للشخصية؟ العديد من الباحثين طرحوا مثل هذا التساؤل وكانت الإجابات متقاربة فمنهم من أجملها بعدة أمور هي:

- 1- الوراثة.
 - 2- النضج وأسلوب التنشئة خلال مرحلة الطفولة.
 - 3- الدوافع الاجتماعية التي تكتسب عن طريق التعلم.
 - 4- الطرق المستخدمة في عملية الإدراك.
- وحدد سهير أحمد (1999). إن تكوين الشخصية يمكن النظر إليه في ضوء محددات أربعة هي:
- 1- التكوينية (البيولوجية).
 - 2- عضوية الجماعة.
 - 3- الموقف.
 - 4- الدور الذي يقوم به الفرد.
- وفيما يلي شرح لكل من هذه الجوانب:

1.3- الشخصية والوراثة:

يركز أنصار الاتجاه البيولوجي اهتمامهم على مجالات متعددة أهمها: دراسة الوراثة، ودراسة الأجهزة العضوية، والعلاقات بين وظائفها الشخصية ودراسة التكوين البيوكيميائية والفردية للفرد.² ويرى عدس إنه من الضروري أن لا تشمل دراساتنا للجانب الوراثي للفرد بعد الولادة فقط بل يجب أن تأخذ بعين الاعتبار العوامل التي أثرت عليه قبل الولادة إلى جانب ما تمنحه الوراثة للفرد حيث يختلف الأطفال في نموهم وتطورهم. فقد يولد طفل أذكي من غيره وذلك بسبب ما ورثه من الدقة الحواس وسلامة الجهاز العصبي، ويختلف كذلك الأفراد عن بعضهم البعض بحكم الخبرات التي يتعرض لها التي تنقسم إلى نوعين:

¹ - الرفاعي نعيم، الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف، جامعة دمشق، دمشق، 1987، ص64

² - أحمد سهير كامل، دراسات في سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 1999، ص102

أ- الخبرات العامة التي تشترك بأقل الأفراد الذين يعيشون في ظل البيئة الحضارية الواحدة، وإن من أهم تأثيرات الثقافة على الفرد هي ما تعرضه عليه من أدوار في حياته فأدوار الذكور تختلف عن أدوار الإناث بحيث يتولد عن ذلك سلوك يميز الدنس الواحد عن الآخر. حيث أن كثيرا من الأدوار إلى جانب أن الثقافة تؤثر على كل أفرادها وتضفي عليهم صفات شخصية مشتركة ولكن يبقى لكل فرد صبغته الخاصة.

2- الخبرات الخاصة: وهي التي يمتاز بها الفرد، فكل فرد يختلف عن الآخر ولا يسهل التنبؤ به من خلال الأدوار التي تعرضها الثقافة المشتركة على الأفراد يكون مردها إلى البنية البيولوجية المميزة لكل فرد وإن القدرات الموروثة تخضع في الغالب لعملية التطبيع الاجتماعي من خلال تأثير بعض الأشخاص البارزين في حياته. ويجب أن لا يغيب عن أذهاننا أن نفس العامل الاجتماعي أو الثقافي الواحد قد يعطي نتائج متباينة من فرد لآخر في حين اختلف وتشابه مع غيره في تلخيصه لمحددات الشخصية، وذلك من خلال تحديده لمنظومتين رئيسيتين متداخلتين ومتفاعلتين مع بعضها البعض وهما: المنظومة البنائية، المنظومة الاجتماعية.

1- البنائية: ويقصد بها بنية الفرد من ناحية الأجهزة المختلفة فيه كالجهاز العصبي والجهاز الغددي والجهاز الدوري إضافة إلى الأنسجة المختلفة والخلايا في تلك الأنسجة وفي الدم والعظام وتشترك الكائنات البشرية تشريحيًا بهذا البناء.¹

وقد حاولت المدرسة السلوكية تطبيق وجهة نظر داروين، في البناء الإنساني في تجاربهم مستخدمين الحيوانات وحاولوا تعميم النتائج التي توصلوا إليها على الإنسان وعلى وجه الخصوص مجموعة القوانين التي تحكم السلوك الحيواني خاصة ما يرتبط منها بالتعلم. إلا أنه برزت بعض الاختلافات النوعية بين الإنسان والحيوان وأبرز هذه الاختلافات:

1- إن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يتعامل بالرمز "اللغة" المكتوبة أو المرسومة أو المسموعة.

2- إن الإنسان و الكائن الحي الوحيد الذي يتعامل مع محسوس والمجرد وهو كذلك الوحيد الذي يستطيع أن يسيطر ويتحكم في بيئته أو يغيرها لصالحه عن طريق العمل الإنساني.

2.3- المنظومة الاجتماعية:

يقصد بها الثقافة التي يعيشها الفرد وينخرط فيها والتراث التاريخي والحضاري له، فإن دراسة الشخصية بطريقة محددة في المجتمعات المختلفة شيء مستحيل لأن الشخصية تعكس التراث الحضاري لأي مجتمع نعيش فيه حيث تعكس الظروف البيئية المادية والاجتماعية التي تحيط بالفرد. وتؤثر اتجاهات على علاقته بالآخرين كما ترتبط بمجموعة العوامل البيئية الأخرى وينتج عن هذه الاتجاهات في صورتها الايجابية شعور الفرد بالاطمئنان والحب والانتماء مع وضوح مفهوم الذات

¹ - سامي محمد ملحم، الارشاد والعلاج النفسي، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط1، 2001، ص68

لديه. وقد تؤدي علاقة الفرد بالآخرين في حالة انحرافها إلى انحراف الشخصية واتجاهها في مسار غير اجتماعي.

ويرى ألبرت المشار إليه في القذافي (1993) إن أساس الشخصية يتكون من العوامل الوراثية التي يولد الفرد مزودا بها والتي ترتكب من ثلاث مجموعات هي:

1- عوامل يشترك فيها جميع أفراد النوع وتتعلق بالمحافظة على الحياة مثل الانعكاسات والدوافع وعمليات التوازن الداخلي وهي عمليات مرتبطة بالجهاز العصبي.

2- عوامل وراثية تنتقل عن طريق ناقلات الصفات الوراثية وتتعلق بالجنس البشري ولون بشرته... الخ.

3- الاستعداد للقيام بعمليات تكوين الارتباطات حيث أن الإنسان يولد مزودا بقدرة طبيعية على التعلم.

4-دينامية الشخصية:

هناك ثلاثة مبادئ أساسية أشار إليها ملحم (2001) تساعد في تفسير السلوك الإنساني ومن تم فهم الشخصية وهذه المبادئ هي:

1- خفض التوتر وإعادة التوازن: لقد أوضح فرويد المبدأ الذي يعمل عليه الإشباع للحاجات الذي يؤدي بدوره إلى اختزال التوتر وإعادة حالة الاتزان الفسيولوجي للفرد ويتم ذلك وفقا لأي ظاهرة (إشباع- الإحباط)، التي يعاني منها في مرحلة الطفولة وفقا لمبدأي اللذة والواقع.

2- الفعالية (التأثير) في البيئة: هذا المبدأ يركز على أن الأمر لا يقتصر على إشباع الحاجات الفسيولوجية والنفسية للطفل فقط بل يتعداها إلى تحقيق الدافع نحو التأثير الفاعل في بيئته ويد اللعب أحد الأدوات التي تكشف عن مدى الحاجة لهذا التأثير من جانب الطفل.

3- النمو بالفعل والنمو بالقوة: ويقصد بالنمو بالفعل زيادة في عدد الخلايا ومن تم الأنسجة إضافة إلى كبر الأعضاء وزنا وحجما ويسمى هذا النمو بالنمو الكمي. ويصاحب هذا النمو نوع آخر من النمو يسمى الكيفي أي أنه يمكن لعضو في الجسم كان يؤدي وظيفة محددة في سن معين أن يؤدي وظيفة أخرى مضافة في سن تأتي وهذا يؤدي إلى تقصير في الوظائف.

أما النمو بالقوة: يعني أن هناك حافزا أو دافعا داخل الفرد يحاول أن يجعل الشخص مستقلا ويدفع إلى درجات أعلى من النمو. أي أن هناك إمكانية داخلية للفرد إذا ما أتاحت لها الفرصة وجدت ظروفًا مناسبة من التوافق فإن ذلك يؤدي إلى ما يسميه (ماسلو) بتحقيق الذات في حين يسميه (ادلر) بدافع الكفاح من أجل التفوق والتي سيأتي شرح آرائه لاحقا.

5-اضطرابات الشخصية:

يعرف اضطراب الشخصية على انه نمط ثابت ومستمر من خبرة وسلوك داخليين يتجلى بصورة بيّنة عما هو منتظر من ثقافة الفرد. يظهر هذا الطراز في مجالين (أو أكثر) من المجالات التالية:

لمعرفة la cognition (أي الطرق التي يدرك ويفسّر فيها الفرد ذاته والناس الآخرين والحوادث).¹

(2) الوجدانية l'affect (أي مدى وشدة وملاءمة الاستجابة الانفعالية).

(3) الأداء الوظيفي بين الشخصي la fonction interpersonnel.

(4) السيطرة على الدافع.

يتصف هذا الطراز الثابت بعدم المرونة والشمولية في مجال واسع من المواقف الشخصية والاجتماعية.

ج- يقود الطراز الثابت إلى ضائقة هامة سريرياً أو إلى اختلال في الأداء الاجتماعي أو المهني أو مجالات أخرى هامة من الأداء الوظيفي.

د- يتصف الطراز بأنه ثابت ومديد ويمكن تقصّي بدايته في العودة على الأقل إلى المراهقة أو مرحلة البلوغ الأولى.

هـ- لا يُعلّل الطراز الثابت باعتباره تظاهراً أو عاقبة لاضطراب عقلي آخر.

و- لا ينجم الطراز الثابت عن تأثيرات فيزيولوجية مباشرة لمادة (مثل سوء استخدام عقار، دواء) أو حالة طبية عامة (مثل رضح الرأس). وقد حدد العلماء عدداً من أنماط وأشكال الشخصية المختلفة منها:

1.5- الشخصية الاضطهادية:

وهي عبارة عن شخص قليل الصداقات فهو لا يحب أن يكون صداقات مع الآخرين وخاصة العائلية، حيث يسعى لعزل أسرته عن الآخرين وإذا كان شخصاً متزوجاً فهو شخص سيء الظن متشدد ولا يثق في أقرب الناس إليه ويعتقد بخيانة كثيرين من الناس له، كما تمتاز هذه الشخصية بفشلها في التعامل مع الآخرين ولا تثق بهم وشكاكة غيورة جداً وعلى مستوى العمل يفضل العمل بمفرده ولا ينجح في التعاون مع الآخرين والعمل ضمن فريق ويمتاز بأنه كاتم للأسرار لا يبوح بالسر.¹

2.5- الشخصية الهستيرية:

نمط ثابت من فرط الانفعالية وجذب الانتباه، يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات وتظهر لدى النساء أكثر من الرجال وتتصف بسرعة الانفعال وتقلب المزاج والعاطفة القوية المتغيرة تتبنى اتجاهات نصح وارشاد الآخرين وهي شخصية غير متزنة انفعالياً لها رد فعل أشد مما يتطلبه الموقف يراها الآخرون بأنها مندفعة ذات مشاعر، مشاعر رقيقة وهي تتأرجح في مزاجها من المرح إلى الاكتئاب والعكس، وبسرعة وبدون أسباب واضحة وتبريرات قوية كما يسهل عليها بالإيحاء. وعلى مستوى العمل تصلح في مجال العلاقات العامة.

3.5- الشخصية التجنبية:

¹ - سوسن شاكر مجيد، اضطرابات الشخصية، دار الصفاء، القاهرة، 2008، ص112

¹ - المرجع السابق، ص113، 114

مط ثابت من الكفّ الاجتماعي وإحساسات بعدم الكفاية وفرط الحساسية للتقييم السلبي، يتبدئ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات. ويفضل أصحاب هذه الشخصية العزلة والانفراد حيث تحدث له في الغالب أعراض قلق مع الآخرين. وهذه الشخصية ينصح بعدم إعطائها وظائف تتطلب احتكاكا مباشرا ومستمرًا مع الأفراد.

4.5- الشخصية السلبية العدوانية:

أصحاب هذه الشخصية كثيرون يشعرون بظلم وهمي ويسعون لتحقيق عدم الاستقرار لمن حولهم ويشجعهم على الدفاع مما تعرضوا له من ظلم، دائما من المواقف ويميلون للتوسيف والتأجيل كسولين في العمل ولا ينفذون ما يوكل إليهم وتتراكم عليهم واجباتهم باستمرار ولا يؤدون عملا في توقيته ولا يتحملون مسؤولية.

5.5- الشخصية النرجسية:

نمط ثابت من العظمة (في الخيال أو السلوك) والحاجة إلى التقدير والافتقار إلى القدرة على التفهم العاطفي Empathy، يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات

6.5- الشخصية السيكوباتية:

هو شخص لا يستجيب للثواب والعقاب يعادي أجهزة النظام كالشرطة، مادي يستغل الجميع لتحقيق مصلحته الذاتية، أناني صاحب ضمير ضعيف ولا يتحمل المسؤولية ويحب تحقيق اللذة بأي وسيلة ويسعى للحصول عليها في كل مكان بأي ثمن ولا يتعلم من أخطائه يميل إلى الانحراف الجنسي إلى الإجرام، متملق وصولي مادي، وعلى مستوى العمل يحتاج لمتابعة مستمرة وسيطرة وتهديد بالعقاب مع عدم التساهل معه.

7.5- الشخصية المؤذية للذات (المازوشية):

شخصية تسعى دائما لخدمة الغير ولو على حساب نفسه ويحب أن يلعب دور الشهيد رغم أنه غير مطلوب منه ذلك ويقسو على نفسه وقد يحرمها أو يعذبها وهي شخصية تسعى دائما لعمل الخير لجميع ويساعدهم ويضع نفسه في مواقف مما يشكل عبئا عليه، عاطفي يسهل جرحه له كبرياء واضح وعلى مستوى العمل يمكن أن يستغل¹.

8.5- الشخصية الوسواسية القهرية:

نمط ثابت من الانشغال بالاتساق والكمالية والضببط العقلي وضبط العلاقات الشخصية على حساب المرونة والانفتاح والفعالية، يتبدئ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات.

9.5- الشخصية الفصاموية:

¹- لورانس أ. برفين، علم الشخصية، ترجمة عبد الحليم محمود السيد وايمين محمد عامر، ط1، المركز القومي للترجمة، 2010، ص104

خجول جدا غير اجتماعي صفاته من صفات الشخصية الاجتنابية مع فارق أن الشخصية الاجتنابية تبتعد عن الناس لأنها تخشاهم أما الشخصية الانطوائية فهي تبتعد عنهم لأنها لا تريدهم.

10.5- الشخصية الفصاموية انمطية:

غريب التفكير يؤمن بالسحر والغيب والجن والخرافات واسع الخيال وهي شخصية مرضية ويحتاج إلى علاج ويعتقد أن له قدرات خاصة، ويجب العمل على علاجه.

11.5- الشخصية الاعتمادية:

حاجة ثابتة ومبالغ فيها لتعهد المصاب بالرعاية والتي تقود إلى سلوك مستكين ومتعلق وخوف من الانفصال، يبتدئ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات.

12.5- الشخصية البيئية (الحدية):

نمط ثابت من عدم الاستقرار في العلاقات مع الآخرين، وفي صورة الذات وفي العواطف والاندفاعية الواضحة، حيث يكون البدء في فترة مبكرة من البلوغ ويتجلى في مجموعة متنوعة من السياقات.¹

قائمة المراجع:

- 1- أحمد عبد الخالق، قياس الشخصية، كلية الآداب، جامعة الكويت، الكويت، 1996.
- 2- أحمد سهير كامل، دراسات في سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 1999.
- 3- الرفاعي نعيم، الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف، جامعة دمشق، دمشق، 1987.
- 4- سامي محمد ملحم، الارشاد والعلاج النفسي، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط1، 2001.
- 5- سوسن شاكر مجيد، اضطرابات الشخصية، دار الصفاء، القاهرة، 2008.
- 6- رمضان محمد القذافي، الشخصية نظرياتها واختبارها واساليب قياسها، الجامعة المفتوحة، بنغازي، ليبيا، 1993.
- 7- لورانس أ. برفين، علم الشخصية، ترجمة عبد الحليم محمود السيد وايمن محمد عامر، ط1، المركز القومي للترجمة، 2010.
- 8- توما جورج خوري، الشخصية مفهومها، سلوكها وعلاقتها بالتعلم، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ط1 بيروت، 1996.

¹ - توما جورج خوري، الشخصية مفهومها، سلوكها وعلاقتها بالتعلم، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ط1 بيروت، 1996، ص94